

Distr.: General
5 October 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثانية والستون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والستون
البند ٨ من جدول الأعمال
المناقشة العامة

رسالة مؤرخة ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لليونان لدى الأمم المتحدة

نود أن نعرب عن تقديرنا لكم على موقفكم، الذي يعكس تمسككم بالمبادئ، حيال الواقعة التي حدثت في الأسبوع الماضي، خلال المناقشة العامة للجمعية العامة فيما يتعلق باسم جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة. ونعرب عن تقديرنا للبيان الذي أدلى به في هذا الصدد نائب المتحدث باسمكم، الذي ورد فيه أن الممارسة المتبعة داخل الأمم المتحدة هي أن يستخدم الأمين العام والأمانة العامة اسم جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة في صورتها المشار إليها في قرار مجلس الأمن.

ونحن نعرب عن استمرار قلقنا العميق إزاء هذه الواقعة وإزاء تصرف الرئيس الحالي للجمعية العامة، السيد سرجيان كريم، الذي اختار استخدام الاسم مثار الخلاف حيث أشار إلى بلده، مخالفاً بذلك وبشكل كامل قراري مجلس الأمن ٨١٧ (١٩٩٣) و ٨٤٥ (١٩٩٣) وقرار الجمعية العامة ٤٧/٢٢٥ المؤرخ ٨ نيسان/أبريل ١٩٩٣، وهي القرارات التي أوصت بأن "يشار إلى تلك الدولة مؤقتاً لجميع الأغراض داخل الأمم المتحدة باسم "جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة" إلى حين تسوية الخلاف الذي نشأ بشأن اسم الدولة".

وبالمثل، فإن رده الرسمي بصفته رئيساً للجمعية العامة على نقطة النظام التي أثارها اليونان عقب تصرفه المذكور أعلاه، حيث قال "أنا مدرك تماماً للحقائق المشار إليها في البيان الذي أدلى به ممثل اليونان. ومن واجبي في الوقت نفسه، كرئيس للجمعية العامة، أن أبدي احترامي لكرامة كل دولة من الدول الأعضاء، بما في ذلك الدولة التي أنتمي إليها"،



يعتبر إشارة واضحة إلى عدم التزامه بمبدأ الحيادة المطلوب في موقعه، علاوة على عدم التزامه بقرارات وإجراءات المنظمة، التي التزم بها بشكل منهجي جميع رؤساء الجمعية العامة السابقين، والأمين العام، والدول الأعضاء.

وأهم من كل ذلك، أن مثل هذه التصرفات تؤيد الموقف المتصلب لجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة في المفاوضات الجارية، المعقودة تحت إشراف الأمم المتحدة، عملاً بقرار مجلس الأمن ٨٤٥ (١٩٩٣)، بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن الاسم. وبدا ذلك واضحاً من البيان الذي أدلى به الرئيس كرفينكوفيسكي في اليوم نفسه أمام الجمعية العامة، والذي ذكر فيه "إن اسم بلدي هو جمهورية مقدونيا وسيظل اسمها جمهورية مقدونيا".

ونحن نتوقع، من الآن فصاعداً، أن يحترم رئيس الجمعية العامة المبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة ويلتزم بها، وأن يحترم قرارات هذه المنظمة ذات الصلة، وأن يتصرف بشكل يمثل إلى مبدأ الحيادة الملازم لوظيفة رئاسة الجمعية العامة.

وأرجو ممتنا العمل على تعميم هذه الرسالة بصفتها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٨ من جدول الأعمال، وبصفتها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جون موروكيس

السفير

الممثل الدائم